

فصل في بيان سبب غلط المحرفين للنصوص في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ (06)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم صل وسلم اللهم
أرحم شيخنا والحاضرين قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار لفرقة الناجية - 00:00:00
قال رحمة الله فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها اه باحتمال عدة معانٍ حتى اسقطوا الاستدلال بها. قال رحمة
الله. لا والله موضوع هذا الفصل واضح من عنوانه - 00:00:33

بسبب غلط أهل الكلام من باب الصفات لأنها هي موضوع الموضع العام في غالب هذه القصيدة المباركة سبب وغلطهم الألفاظ فان
من شبها لهم ومدخل الفساد عليهم هو يذكرونهم من تعدد معاني اللفظ الواحد - 00:01:03
احتمال يقولون انه لفظ محتمل. فما ذكروا في لفظ الاستواء قالوا ان له في اللغة خمسة عشر معنى وعليه يقولون اي معنى هو
المراد هذا من شبها لهم والمؤلف يتكلم في هذا الموضوع - 00:01:54

هذا موضوع مضمون هذا الفصل موضوع الأصول الذل. من موضوعات اصول الفقه. ومن موضوعات اللغة العربية ومداره على الكلام
في مدلولات ومعاني الكلام انواع الدلالات نقسم العلماء وأهل اللغة دلالات اللفظ الى - 00:02:25
ثلاثة اقسام يقولون نص وظاهر ومجمل فالنص هو ما لا يحتمل الا معنى واحد وهو مراد المتكلم فهذا نص والظاهر وما يحتمل اكثر
من معنى ولكنه في احدها اظهر ما المعنى القريب هو الظاهر. والثاني المرجوح - 00:03:02

فيقال هذا هذا اللفظ نص في معناه ويقال في الثاني ظاهره كذا تعبيرا عن المعنى القريب هذا هو المعنى المتبادر هذا هو المعنى
المعنى المتبادل الذي يسبق الى بهم مستقيم الفهم - 00:03:47

العالم بدلالة الكلام هذا هو المعنى الظاهر وهو المعنى الراجح والمجمل ما يحتمل اكثر من معنى من غير رجحان سواء يحتمل معنيين
فاكثر وليس باحدها يعني ما يرجحه النص يجب الا يكون محل اختلاف - 00:04:10

والظاهر يجب ترجيح المعنى الظاهر وعدم صرفه عنه واما المجمل فانه يتوقف فهمه على المبين الدليل المبين للمراد والمقصود من
من فهم الكلام هو فهم مراد متكلم مع علبة ما يريد المتكلم والمخاطب - 00:04:49

نعم قل فصلنا اليكم قال فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ حتى اسقطوا الاستدلال اقول
بصدقه نعم فصل في سبب اية القرار قال فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها. باحتمال عدة معانٍ حتى -
00:05:29

اسقطوا الاستدلال بها بسبب لعدة معانٍ اسقطوا الاستدلال بها كما ذكرت في المثال الاستواء هذا مشهور يقولون انه يحتمل خمسة
عشر معنى قطر الاستدلال بالآيات الدالة على استواء الله على عرشه - 00:06:04

نعم يقول قال فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ. حتى اسقطوا الاستدلال بها قال رحمة الله
واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سبب - 00:06:34

واللفظ بالتركيب نص في الذي قصد المخاطب منه ببيان او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والادهان فيكون نصا عند
طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان ولذا سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتضاح بباني - 00:07:04

الاولون لان فيهم ذاك الخطاب والفهم معناه طول زماني كما اشتدت عنایتهم بذلك الشأن والعلم منهم بالمخاطب اذ هم اولى به من سائر الانسان ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان - 00:07:48

بعد صحة العرفاني. نعم فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم على البرهان الى هنا من اول الادوات اول بيت قال رحمه الله واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار - 00:08:36

يقول رحمه الله يختلف الكلمة للافراد والتركيب اللفظ يكون مفردا منه مفرد يعني والمفرد غير المركب فالقلبة قد تكون مقطوعة ام لا قبلها ولا بعدها شيء وقد تكون مربطة بكلمة اخرى او كلام - 00:09:24

فرق بين قوله زيد فقط وقولك قام زيد لم تستفد منها الا قربة طرد من الناس لم تستفد حكما بخلاف قوله فقام زيد استفدى حصول القيام من منبني اسمه زيد - 00:10:07

وفي الحقيقة انه لا يتضح المراد بالكلمة مع التركيب اما اذا كانت مفردة فانها لا تفيده معنى كما سيأتي ان في كلام المؤلف والفهم الكلمة لا يتضح الا بعد تركيب - 00:10:57

فاما قلت اسد فاننا لا نستفيد الا انه مدلول للحيوان المفترس او للشجاع اطلاق ولا ندري ايها المراد ولا سيما مع تقسيم الانقلاب الى حقيقة ومجاز لكن اذا قلت - 00:11:40

رأيت اسدا في الغابة هذا كلام مركب فهمنا ان المراد الحيوان المفترس بدليل التركيب سوف يشير الناظم رحمه الله الى انه مما يعين على فهم المراد المخاطب هو معرفة مقصود - 00:12:07

المتكلم التبرس في معرفة كلامه وهو يشير الى هذا ان اهل الحديث مثلا واهل السنة المعنيون بكلام النبي عليه الصلوة والسلام يعلمون من معاني كلام الله وكلام رسوله. ما لا يعرفه غيرهم بسبب طول الميراث. وآآ - 00:12:40

ومعرفة المقاصد المخاطب المتكلم صلى الله عليه وسلم بخلاف سواهم فمن لم يكن له عناية بالقرآن ودلاته سائل الآيات وليس له عناية في كلام الرسول ومقاصده لا يفهم من كلامه - 00:13:16

ما يفهمه اهل العلم والعنایة بكلام الله وكلام رسوله نعم اعد الآيات واللفظ واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سیان. ما هما سیان المفرد يظهر مما معناه في الترتيب ما لا يفهم منه في في حالة - 00:13:49

وفي الاعتبار فما هما سیان. نعم واللفظ بالتركيب نصف الذي قصد المخاطب منه بالتبیان اذا وقع اللفظ في الترتيب فانه يصیر نصا في المقصود بمقصود المخاطب لانه بالترقيب يتضح المراد وينتفي الاحتمال والاجمال - 00:14:25

مع التركيب يكتفي الاحتمال والاجمال نعم او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والادهان يعني اما نص اواما ظاهر كما تقدم اما ان يكون اللفظ في هذا الترتيب - 00:14:58

لا يعتمد الا معنى واحدا سیكون نصا اواما ان يكون محتملا فيكون مدلوله المتبادر هو الظاهر اما ان يكون نصا اواما ظاهرا نعم فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان - 00:15:25

ها عند طائفة يقول هذا اللفظ نص بسبب خبرتهم وتمرسهم وعنايتهم وترددتهم. ونظرهم في في كلام المتكلم من الكتاب او السنة القرآن بل هذه قاعدة عامة ولها يقول اهل يعرف مثلا - 00:15:55

اصحاب الامام احمد يعرفون من دلالات كلامه ما لا يعرفه غيرهم لأنهم صحبوه او عرقو كلامه يفهمون من كلامه وشاراته ما لا يفهمه سواهم ومعرفة بمقاصده رحمه الله. نعم - 00:16:26

طائفة فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان ولدا سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتضاح بيان الذين ليس لهم عناية المتقلب يكون كلامه عندهم مجمل لا نصا ولا ظاهرا لأنهم ليس لهم خبرة - 00:16:56

في كلامه ومقاصده الموضع وهو عند طائفة نص وعندنا طائفة ظاهر وعند سواهم مجمل. كما تقدم نعم الاولون للفهم ذاك الخطاب والفهم معنى هطول زمان هذا سبب فهم الاولين. وكون هذا الانقلاب نصا عندهم - 00:17:40

وخبرتهم وتمرسهم الاولون للفهم ذاك الخطاب وان فيهم معناه طول زماني نعم صار عندهم نص بسبب ارثهم وخبرتهم وتجربتهم

نعم قال الميراث لهم معناه كما اشتدت عنایتهم بذلك الشانی نعم هذا سبب - 00:18:18

قول الكلام عندهم صار نصاً بسبب عنایتهم وتداریبهم وارثهم وتمرسهم نعم والعلم منهم بالمخاطب اذ هم، اولی به من سائر و مما یعنیهم على الفهم معرفتهم للمتكلم نفسه فالكلام الاول في معرفة كلامه - 00:19:03

والفهم له وترددتهم فيه ونظرهم في كلامه والثاني علمهم علمهم بالمتقلب وهو في هذه العبارات يشير الى اهل الحديث وخبرتهم الرسول وعنایتهم بصيغته وهدیه ومقاصده صلی الله علیه وسلم هذا الیت الاخیر احسن الله اليکم - 00:19:42

والعلم منهم بالمخاطب اذ هم اولی به من سائر الانسان نعم اهل الحديث اولی بالرسول من من سائر الناس اهل الحديث هم خلف الصحابة الصحابة شهدوا الرسول وعرفوها مشاهدة وسماعاً مباشرة. واهل الحديث سمعوه بالرواية وخبروه وعرفوه - 00:20:13

وبمعرفة تامة عرفوا ما يليق به وما لا يليق بكلامه. عليه الصلاة والسلام ولعلمه والعلم منهم بالمخاطب اذ هم. اولی به من سائر الانسان وله اتم عنایة بكلامه وقصوده مع صحة العرفان - 00:20:55

ولا ولا وله اتم عنایة بكلامه وقصوده مع صحة العرف الله اکبر الله الكلام هو صلی الله علیه. عليه الصلاة والسلام. صلی الله علیه وسلم الكلام هو فلذک صعب عنایة بكلامه وقصودهم مع صحة العرفان - 00:21:31

امین. محمد. سم انتهت المجموعة عند الهراس نقرأها المجموعة الاولی نعم المجموعة الاولی تنتهي بيت واحد فقط بعده. باقی بيت واحد فقط. تفضل وله اتم عنایة بكلامه وقصوده مع صحة العرفان - 00:22:29

نعم. فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبیان. فخطابه فيما اريد به من التبیان الله اکبر. الله اکبر خلاص واضح عندهم واضح ما في الجمال والاحتمال هو عندهم نص قاطع - 00:23:28

لا لا لا يرتابون فيه ولا يشركون ولا يتربدون يعلمون ان هذا مراد النبي عليه الصلاة والسلام بما عرفوه وسائل الكلام من سائر الابواب فخطابه فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبیان - 00:24:06

امین. صلی الله علیه وسلم. انتهت المجموعة؟ نعم. اقرأ كلام الشیخ الهراس رحمه الله محمد خدیجۃ الرأس رحمه الله الله اليکم قال الشیخ رحمه الله يريد الشیخ رحمه الله ان یبین احوال الناس في ادراکهم لمعانی الالفاظ ومدلولاتها - 00:24:41

سيقسم اللفظ الى مفرد لم يستعمل مع غيره من الالفاظ. كزيد مثلاً والى وهو ما ترکب مع غيره معنی تام وذلك مثل الجمل الفعلية والاسمية. فاذا تركب اللفظ مع غيره اختلف الناس فيه - 00:25:09

في دلالته على معناه تبعاً لاختلاف افهامهم واحوالهم ومن الناس من يجعله نصاً في المعنی الذي قصده منه المخاطب بكلامه فلا يكون محتملاً لغيرهم ومنهم من یعتبره ظاهراً فيه فقط - 00:25:36

فيرجح ان يكون المقصود به هذا المعنی. ولكن لا یقطع به ومنهم طائفة ثالثة تجعل اللفظ من قبيل المجمل الذي لم یتضح المراد منه فهو عندهم محتمل لعدة معانٍ ولا یدرون ایها هو المراد من اللفظ - 00:26:03

لان هذه المعانی عندهم متساوية فيه الاولون لانهم الفوا هذا الخطاب واعتداده. والفوا معانیه وطال میراثه قم لها واشتدت عنایتهم بها. ولانهم اعرف الناس بالمخاطب لهم اولی به من غيرهم. واکمل الناس عنایة بفهم خطابه وادرک مقاصده - 00:26:30

مع ما لهم من الفهم الصحيح والنظر الصائب والفطرة السليمة التي لم تفسد بالتقليد الاعمی. یعتبرون خطابه نصاً قاطعاً في الدلالة على ما قصده اليه منه دون ان یتطرق الى نفوسهم - 00:27:06

دون ان یتطرق الى نفوسهم ای توهی ای توهی للاحتمال او المجاز. والمیراث والممارسة وهو كثرة التمرن والاعتیاد في الحقيقة رحمه الله قد اجمل في الكلام ولم ینص على مقصوده بقوله المخاطب من من المعنی بالمخاطب - 00:27:32

هذا الكلام يعني له وجهین وله یکون المراد اه يعني تقریر منهج وقاعدة عامة وتارة یراد به بیان في موضوع خاص ومخاطب خاص ومقصود المؤلف بكلامه يعني خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:04

وهم الذين لهم علم وعناية تامة في كلامه وقصوده هم اهل الحديث اهل السنة المعنیون سیرة الرسول وهدیه وكلامه ومقاصده عليه الصلاة والسلام المؤلف اعني الهراس نص على هذا هذا المعنی المقصود للناظم - 00:28:35

الشيخ محمد العثيمين عنده صيفي هذا موجودة لعلنا نأتي به غدا ان شاء الله. معكم يا محمد ان شاء الله عظيم وفصل نعم تفضل يا فيصل. اكمل شيخنا اكمل الآيات؟ نعم ابيات اخرى - 00:29:12

لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم وعلى البرهان ويقول الذين يعتقدون ان هذه ظواهر لا يقطعون من مراد النبي ومقصود خطابه وابعد منهم من يرى ان اللفظ مجمل وانه يحتمل معانٍ كثيرة - 00:29:46

على حد سواء نقول ويظهر ذا وليس بقاطع في ذهنه لا سائر الذهان واللهم لكلام من هو مقتدٍ بكلامه من عالم الازمان كان 00:30:18 بيسير الى مثلا اصحاب المذاهب الذين

يعني اعتبرونا مثل الاحاديث دلالة الاحاديث ليست نصا ولا قاطعة وانما يا ظواهر لكنهم في كلام ائمته بعاليتهم بها يقولون هذا نص 00:31:00 نص الامام احمد هذا نصه ابو حنيفة او مالك -

في كلام الرسول لا يقطعون ولا يفرقون بين نص وظاهر يغلب عليهم اطلاق انها اما مجملة واما ظاهرة اما في كلام ائمته بعاليتهم 00:31:33 بها انهم يمزرون بين النص وغيره نعم اعد البيت -

كلام من هو مقتدٍ بكلامه من عالم الازمة نعم هو قاطع بمراده بكلامه نص لديه واضح التبيان هذا يعني به اتباع الائمة الذين لهم 00:31:59 عناية الامام واساراته ودلالاته ويفرقون بين النص والظاهر من كلامه -

نعم والفتنة العظمى من المتسلق المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيانى نعم لم يعرف العلم الذي فيه الكلام ولا له الف بهذا الشأن يعني 00:32:53 المتسلق على العلم يمكن نسميتها المتطفل الذي ليس له عناية بالعلم ثم يدعي ان هذا معنى الكلام ويفسر الكلام ويقول هذا هذا يدل على كذا وهذا -

وهو ليس له خبرة بدلالة الكلام ولا له عناية ولا خبرة بحال المتكلم والمخاطب والفتنة اعد والفتنة العظمى من المتسلق 00:33:38 المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيانى نعم ولا له الف بها -

هذا الشانى. ثم يدعي ان المعنى كذا والمعنى كذا. وهذا يفهم منه كذا متسلق متطفل دخيل على العلم دخيل على فهم الكلام 00:34:10 ليس له خبرة بدلالة الكلام. ولا ولا خبرة بحال المتكلم -

يفهم مراده نفرق بينما يليق به وما لا يليق نعم لكنه منه غريب ليس من سكانه كلا وللغيران ليس من السكان ولا من الجيران نعم 00:34:36 وهو الزنيم دعي قوم لم يكن منهم ولم يصحبهم بمكان -

نعم كلامهم ابدا اليه مجمل وبمعزل عن امرة الايقان شد التجارة بالزيوف يخالفها نقدا صحيحا وهو ذو بطا النسخة الاخرى عندي 00:35:14 اظهر نشهد التجارة نشهد اوضح من شد التجارة -

نشهد التجارة طلب التجارة للزيوف. احسن الله اليكم. هو اشار لها منهم المحقق محققون هنا لا لا انا قرأته اظهر واوضح في المراد 00:35:55 مسجد التجارة هذا الدعي المتطفل على العلم نشد التجارة بالزيوف -

لمن طلب التجارة بالنقد المزيف المرصوص النقد منه صحيح ومنه مغشوش والمغشوش لما مزيف ومزيف نعم شيخنا هنا انتهت 00:36:20 المجموعة الثانية عند الشيخ الهراس. نعم. ناشدت تجارة قاعد. نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالفها. نقدا صحيحا وهو ذو بطا -

المجموعة انتهت. نعم. قلت شرح الشيخ. نعم طبعا هذى نشرت تجارتة في اول المجموعة الثالثة هذا البيت. لا بأس. نعم اليكم قال 00:37:00 رحمه الله لكن من نقصت درجته في العلم والتحصيل والفهم لمضمون الخطاب عن هؤلاء السابقين لم يسلك سبيلهم في -

اطعم معاني النصوص من يرى فقط انه هو الظاهر المبادر منها الى الذهن مع تجويذه ان يكون المراد بها معنى اخر وذلك لقلة 00:37:29 الفه بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة وقلة ممارسته لها. ولكن -

انه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه. يقطع بمراده او من قبلهم اتباع الائمة ليسوا مقلدين لعلماء زمانهم اصحاب 00:37:54 المذاهب ولو المتأخرن لهم عناية بكلام الامام الذي يقلدونه ويتبعونه -

نعم تقليد تقليد الشارح رحمة الله بعلماء زمانهم يعني لا وجه لها مقلديهم الائمة التي يقددونهم من اهل زمانهم او من قبلهم. نعم اليكم قال رحمة الله ولكنه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه يقطع بمراده من كلامه - 00:38:26

ويعتبر كلامه نصا واضحأ فيما يتضمنه من معنى. فجعل كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اقل في الافادة والافهام من كلام شيخه ولم يرضي حتى بالمساواة وصاحب هذا المسلك هو على كل حال اقل خطرا واحف ضررا - 00:39:02

ولكن الفتنة العظمى والداهية الكبرى في هذا المتسلق للجدار المخدوع بزخارف في البهتان صاحب الدعاوى العريضة في العلم والعرفان. وما هو الا اخو ضلاله وهذيان بما لا يعرف ويتكلم فيما لا علم له به. ولا يحسن الكلام فيه لعدم - 00:39:31

وقلة مصاحبته ايات. فهو منه غريب كل الغريبة فلا هو من سكانه المقيمين معه ولا حتى من جيرانه القربيين منه. وهو زنيم النسبة الى قوم ليس هو منهم. ولم يتشرف ابدا بصحبته في اي مكان - 00:40:03

فكلامهم دائمًا غير واضح المعنى عنده وبمعزل عن افادة اليقين والمراد بال القوم هنا اهل الحق من سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين. ومن سلك لهم في الاتباع رضي الله عنهم اجمعين. انتهى كلامه - 00:40:32

رحمه الله الله المستعان نعم يقول احسن الله اليكم التجارة عندهم؟ نعم. هو البداية؟ اي نعم هذا بداية المجموعة الثالثة هذا الدعي المتطفل هو الذي يتكلم عن نشد هذا البيت مرتبط بما قبله في الحقيقة - 00:40:59

لكن يمكن اللي بعده طويل نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالها. نقدا صحيحا وهو ذو بطلان حتى اذا ردت عليه ناله من ردها خزي وسوء هواه فاراد تصحيحا لها اذا لم يكن نقد الزيوف يروج في الاثمان - 00:41:45

ورأى استحالة ذابدون الطعن في باقي النقود فجاء بالعدوان المقصود ان هذه الادوات فيها من من جوانب البيان التشبيه فهو يشبه هذا المتطفل على العلم المدعى للعلم الذي يتكلم عن في النصوص وليس له خبرة بدلاليات الكلام ولا خبرة من من المتكلم والمخاطب - 00:42:26

يشبه طلبة تجارة بالنقد المزلف المغشوش الزيوف اذا ردت عليه قدمها وردت عليه خزي له من يقدم الاثمان ثم ترد عليه وقال هذا نقضك هذا مغشوش ومزيف انه يصير في الفضيحة وفي الخزي - 00:43:03

اما هذا من وجوه البيان ووجوه التشبيه الذي يقرب مقصود الناظم رحمة الله نعم واستعرض الثمن الصحيح بجهله وبظلمه يبغيه بالبهتان كانه يقول نقودكم هذا انت ايضا ما هي ب صحيح - 00:43:42

يدرأ عن نفسه الخزي الطعن في نقضي الاخرين عن نقودهم النقود نعم عوجا ليس لهم نقدة بين الورى ويروج فيهم كامل ليرفع عن نفسه الخزي والعار وعن الطعن في نقدة يطعن في ما في ايدي الاخرين من الاثمان - 00:44:21

مفتشوشة وغير صحيحة وهذا من الظلم والعدوان منه ظلم وعدوان نعم والناس ليسوا اهلا قادم للذى قد قيل الا الفرد في الازمان والناس ليسوا اهل نقد للذى قد قيل الا الفرد في الازمان - 00:45:05

الظاهر النقد هنا غير النقد فيما النقد هنا يعني الجرح هو وسادس شيء والنقل في الكلمات الماضية المراد بها النقود التي تتعاطى وتتخذ اثمانا والناس ليسوا اهل نقد للذى قد قيل ان الفرد في الازمة - 00:45:47

النادر من الناس هو الذي يكون عنده نقدا وبصيرا والسنين والصحيح وال fasid الا القليل من الناس الفرد نعم والزيوف بينهم هو النقد الذي قد راج في الاسفار والبلدان اذا هم قد اصطدروا عليه وارتضوا بجوازه جهرا بلا كتمة - 00:46:27

هنا انتهت المجموعة الثانية. نعم اقرأ الشرح اليكم قال رحمة الله وهذا الدعي الزنيم المتعالى ولا علم عنده. ولا يتاجر الا في الزيوف. يقول وهذا يقول مرة ثانية. وهذا الدعي الزنيم المتعالى. ولا علم عنده - 00:47:09

لا يتاجر الا في الزيوف. وهي الدراما المغشوشة يظنها بجهله وقلة بصره نقدا جيدا. فتراء يروج بين الناس قضايا وهمية وجهالة سفسطائية يخدعهم بها ويوهمهم انها علم صحيح. فاذا انبرى له - 00:47:48

اهل الحق وارباب البصائر. وردووا عليه زيوفه وكشفوا عن بهرجها لحقه من ذلك اشد الخزي واسوأ الهوى ولكنه لا يستسلم للهزيمة ولا يفيء الى الحق بل يحاول تصحيحها لتروج في الاثمان - 00:48:14

ويرى ان ذلك مستحيلا بدون الطعن في باقي النقود. فيعمد الى النقد الصحيح من علوم الكتاب والسنّة ويتعوض عنه بجهله وظلمه ويزيده بالكاذب والافتراء عوجا ليس لم له زيفه ويرد باطله. والناس كلهم الا من عصم الله ليسوا اهل بصر بالنقود. فلا يقدرون على -

00:48:41

تمييز الجيد من الرديء ولا لهم خبرة بوزن الاقوال وتمحیص الاراء. اللهم الا افراد قلائل يوجدون في الازمان المتطاولة. ولذلك تجد الزيف هو النقد المتداول بينهم. والرائق في الاسفار والبلدان لانهم قد تعارفوا عليه وارتضوه جهرا بلا كتمان -

00:49:12

حسبك الله ونعم الوكيل اكرمكم الله وفق الله الجميع اول شرحة على محمد من بداية الفصل نعم يمكن الشيخ يضع المقدمة يمكن اه قال الشيخ رحمة الله الشرح يقول المؤلف رحمة الله في بيان سبب غلط هؤلاء -

00:49:44

الذين يدعون ان لللفظ الواحد احتمالات كثيرة من اجل ان يبطوا دلالته على المراد لان من القواعد المقررة انه عند الاحتمال يسقط الاستدلال. فاذا قالوا هذا يحتمل كذا وهذا يحتمل كذا وكذا وكذا -

00:50:37

فاي الوجه تريدون اذا قلت نريد كذا قال لك من اين الدليل ان المراد كذا دون الاحتمالات الاخرى وحينئذ يسقط الاستدلال المؤلف رحمة الله يريده ان يبين السبب وانه ليس كل لفظ يحتمل معنى -

00:51:06

في سياق يكون محتملا له في سياق اخر اللفظ قد يحتمل معنى في سياقات لكن لا يحتمل هذا المعنى في سياق اخر فليكونوا من القرائن الحالية اللغوية ما يمنع ارادة هذا المعنى -

00:51:32

بحسب القرينة الحالية وسياق الكلام وتركيبه ولهذا قال ثم بدأ يشرح في الابيات. نعم واللطف منه مفرد ومركز قال يعني قد يكون لللطف معنى عند انفراده ومعنى اخر عند اقتراحه في سياق اخر. ومن ابرز الامثلة على ذلك القرية. فاحيانا يكون المراد -

00:51:55

بها اهل القرية واحيانا يكون المراد بها نفس القرية. فاذا سمعت قول الله عز وجل فكأي من قرية اهلناها وهي ظالمة فالمراد اهل القرية. اذا سمعت الله يقول انا مهلك اهل هذه القرية -

00:52:24

المراد القرية نفسها. وليس المراد هنا اهل القرية. لان اهل موجودة مذكورة نفس القرية يعني انا مهلك ساكني هذه القرية ستجد ان الكلمة الواحدة صار لها معنى قاطع في سياق ومعنى قاطع في سياق اخر -

00:52:44

واللطف في التركيب نص في الذي الى اخر البيت قال قوله اللطف في التركيب نص والنص عندهم ما لا يحتمل الا معنى واحدا فهو بمعنى الصريح. ومنه قوله ومنه قوله -

00:53:10

العروس وهو الكرسي الذي تأتي وتجلس عليه. فلو سألت الجموع من هذه؟ لقالوا هي العروس المرأة ما يحتمل غيرها. كذلك ايضا النص في الكلام هو الذي لا يحتمل سوى معناه فهو صريح فيه -

00:53:28

يسمون ما يقعد عليه المتشدد ومن يراد المعرفة يسمونهم منصة الان مدرجات وفي يسمونه المنصة المكان الذي يجلس عليه من يراد اظهاره وابرازه ومعرفته. نعم قوله نصهم في الذي قصد المخاطب منه في التبيان -

00:53:49

التركيب يجعله نصا ومن هنا قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا مجاز في القرآن ولا في اللغة العربية لان السياق يجعل اللطف صريحا في المعنى ولا يحتمل المجاز -

00:54:33

وقوله تعالى واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. غير قول القائل اكسر جناح الطير. لان لان الكل يعرف ان اكسر جناح الطير المراد به الجناح الذي يطير به الطير. واما جناح الذل -

00:54:53

مرتفع الذل. يعني انك لا ترتفع عليهم بل بل اخفض لهم. ذلا لهم كالجناح. اذا خفض فان الطائر لا يطير اذا الكلام نصوا في سياقه. وحين اذ نقول لا مجاز في اللغة العربية. لان السياق يعين -

00:55:13

انا ويمنع المجاز وهذه المسألة اني مسألة المجاز اختلف الناس فيها منهم من اقره في اللغة والقرآن ومنهم من قاله ومنكر في القرآن وغير منكر في اللغة وهذا رأي الشيخ -

00:55:36

الشنقطي رحمة الله وعلل ذلك بقوله ان اكبر علامات المجاز صحة نفيه وليس في القرآن فيما يصح نفيه فاذا قلت اقبل اسد يحمل الحقيقة فلمخاطب ان يقول ليس باسد و اذا قال ليس باسد فصحيح هو ليس باسد -

00:55:54

لكن ارد عليه بسهولة واقول لما قلنا يحمل حقيقته علمنا ان معنى اسد شجاع فصرنا لا نقصد لفظه الدال على جسده. لكن نقصد اللفظ الدال على المعنى وهو الشجاعة وهذا ليس فيه اشكال ولا يمكن لاحد ان يتبادر الى ذهنه اذا قلت اقبل رجال يحمل - [00:56:18](#) حقيقة انه الاسد الضراغم لكن هذا لكن هل هذا الاختلاف اختلاف لفظي فقط؟ الجواب ليس صحيح لانه يترب على هذا مسألة تحريف ايات الصفات واحاديثها وكذلك ايضا تحريف النصوص الدالة - [00:56:48](#)

على الاحكام الفقهية فقد يحرفها ويقول المراد من هذا المجاز كذلك ايضا في الحنف في اليمين مثلا اذا قال والله لا اتكلم بكلام مجاز ثم تكلم بقوله سبحانه وتعالى واسأل القرية على رأي من يقول فيه مجاز فانه يحيث. لانه تكلم بالمجاز فيحيث وتلزمهم الكفارة - [00:57:08](#)

على رأي من لا يرى ذلك لا يحيث لان هذا الكلام حقيقة في سياقه. ولا يطمئن القلب الا الى هذا الى القول بنفي المجاز باللغة العربية لكن الحقيقة قد قد تلبس ثوبا جذابا يجذب من اجل صيغة اللفظ - [00:57:34](#) فمثلا قول القائل واذا المنية انشبت اظفارها وهذا يعطي المعنى قوة وهيبة حيث شبه المنية باسد باسد ينشب اظفاره لان يفكه وكذلك قوله تعالى واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. معلوم ان الذل ليس له جناح - [00:57:56](#) لما كان الذل يقابل التعالي والعلو والترفع على والديه. قال واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. بمعنى انا اتضمن لهم مع التذلل. وهذه المسألة لها غور ولا شك ان ما قاله شيخ الاسلام - [00:58:23](#)

رحمه الله هو الحق انه لا مجاز في اللغة العربية. لان الكلمات في حد ذاتها لا يعين معناها ما من الا السياق فاذا تعين معنى الكلمة في سياقها حين اذ يكون احتمال ارادة الحقيقة الاصلية في الوضع غير وارد فيبقى الكلام حقيقة في - [00:58:43](#) نصا في معناه وقوله واللفظ في التركيب نص في الذي قصد المخاطب منه في الذي قصد المخاطب المخاطب منه في التبيان وهذا واحد او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان - [00:59:08](#)

قوله او ظاهر فيه الظاهر هو الذي يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر فمرتبته دون النص يكون ظاهرا ولكنه ليس نصا فهو اقل دلالة من من النص وهناك مجمل يكون في اللفظ يكون فيه اللفظ - [00:59:37](#) محتملا لمعنيين على السواء. اذا الكلام ثلاثة اقسام ما لا يحتمل الا معنى واحدا هذا نص ما يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر فهذا ظاهر الظاهر هو الظاهر. ما يحتمل معنيين على السواء فهذا - [00:59:57](#)

مجمل يحتاج الى بيان. فالمؤلف بين هذا كله فقال او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان. يعني ان الظهور والنصية بحسب الافهام والاذهان. ثم بين ذلك فقال - [01:00:19](#)

فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان. يعني يكون اللفظ الواحد نصا عند طائفة لا يحتمل غير معنى واحد ويكون ظاهرا عند طائفة اخرى. يعني يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر. وهناك طائفة ثالثة - [01:00:41](#) يكون عندها مجملما وسيدكره. ولهذا تجد الان يفتтик رجال يقولون الظاهر والله الظاهر وله ان هذا جائز لقوله تعالى كذا وكذا فيكون هذا الرجل فاهما للدليل نص او فهم ظاهر - [01:01:04](#)

الجواب فهم ظاهر. ويأتيك مفت اخر فيقول هذا حرام. لقوله تعالى كذا وكذا. فيكون هذا هذا الرجل فاهما للدليل فهم نص. والله يؤتى فضلها من يشاء. فكثير من الناس تكون الادلة عنده واضحة - [01:01:27](#)

كأنها نصوص صريحة. وعند بعض الناس تكون ظاهرة. وبعض الناس تكون عنده مشتبه لا يستطيع ان حكما من اي دليل. لان الادلة عنده مشتبهه ولد سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتوضح بيان قوله ولد سواهم يعني لدى سواه لدى سوى الطائفتين الاوليين - [01:01:47](#)

رحمه الله الناس باعتبار الدليل الى ثلاثة اقسام القسم الاول يكون له الدليل نصا ظاهرا لا يحتمل معنى اخر القسم الثاني يكون عندهم الدليل ظاهرا مع احتمال معنى مرجوح. القسم الثالث يكون مجملما - [01:02:16](#)

لا يتضح به المراد ثم بين السبب لماذا كان هذا الدليل الواحد نصا عند قوم وظاهرا عند قوما عند اخرين. احسن الله اليك اه في

احسن الله اليكم يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة؟ استفينا من ما قرأت ان الشيخ رحمة الله نذهب الا مذهب المجاز
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم؟ ولماذا يكفرونهم - 01:03:04

عقيدة الرافضة في الصحابة انهم ظالمون قانون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لانهم عندهم ان الرسول اوصى بان يكون
الامر بعده اذا عجز رضي الله عنه وان ابا بكر والصحابة الذين - 01:03:47

الذين يأيدهم ظلموا وكفروا بالله ولهذا اعظم خائن وظالم هو ابو بكر وعمر هذا منطلق ظلاله منطلق ضلالهم الغلو في علي رضي
الله عنه هو اصل ظلاله ابو بكر وكل من بایع - 01:04:29

هو رضي بخلافته كلهم ظالمون معطلون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حديث
القلوب بين سبعين من اصابع الرحمن اذا قلنا في اعرابي بين انها ظرف مكان - 01:05:06

هل يوهم هذا الاعراب عقيدة الحلول الفاسدة هذا اذا قلنا ظرف مكان هذا بحسب اصطلاح اهل اللغة يسمون هذا ظرف مكان ظرف
مكان لكن ما يلزم ان كل بینية يعني - 01:05:36

نقتضي هذا هذا التعبير قد ذكر الشيخ الاستاذ هذا المثال في رسالة التدميرية وابطل قول من يتوهם ان قوله بين ان اصابع الله
متصلة بنا وحالة فينا انه يقول ان البینية لا تستلزم الاتصال وال المباشرة - 01:06:18

ووضرب مثلا بقولك هذا بين يدي وقوله تعالى بين السحاب المسخر بين السماء والارض لا يستلزم ان يكون السحاب متصلة
بالسماء او متصلة بالارض لكن اذا عبرنا في مثل هذا فانما نذكر اصطلاح النحو فقط - 01:06:51

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من كلمة توجيهية لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام يقول هل من كلمة توجيهية
لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام من من الله ويسره الحج فليحمد الله وليشكره على توفيقه - 01:07:28

وتيسير اموره في في اداء مناسكه فهذه نعمة عظيمة وكل ما يفعله العبد من الطاعات هو نعمة. ينبغي للمسلم ان يشكّر الله كل ما
فعل طاعة فليشكّر الله وتذكر فضل الله عليه - 01:08:01

الانسان اذا صام رمضان نشعر بالنعمة او اذا صلى وادى فريضة فليحمد الله وشكّره على ذلك على من من الله علي بالحج ان يحمد
الله وشكّره. وان نجتهد في الاستقامة - 01:08:20

فانه ان كان حجه مبرورا وقد غفر الله له جميع ذنبه ان كان حجه مبرورا من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجعك ويوم
ولدته امه على من يرجو ان يكون حجه مبرورا ان يجتهد في الاستقامة على دين الله. وليحذر من مقارفة الذنب - 01:08:43

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ما اقوال العلماء فيما يختص الاستواء كثير من العوام يخوضون في هذه المسألة دون علم هذا
غلط العوام في فيما لا بهذا من جهلهم ومن غلطهم - 01:09:14

فمن خاض فيما لا يحسنه وما لا يدركه فهمه وما لا يسعه عقله ينبغي ان ينصح ويقال لا تتفن في هذا الامر هذا مثل الذي ذكره
الناظم المتطفل على العلم يخوض فيما لا يحسن ولا يفهمه - 01:09:43

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ولماذا يقول الرافضة بتحريف القرآن يطعن في الصحابة ايضا انهم هم الذين جمعوا القرآن
وكتبوا ووصلنا القرآن من طريقه لهذا من جملة الطعن في الصحابة - 01:10:03

دعاة تحريف القرآن هو من جملة الطعن في الصحابة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سافر صديقي الى اليمن وقال اني
صليت في مسجد اه للحوتى لمدة شهر هل صلاته صحيحة - 01:10:40

واذا كانت غير صحيحة فهل يجب ان يعيد الصلاة المجلس الحوثي يقول في مسجد للحوتى ومن الامام فيه والحوتية احوالهم
مختلفة منهم من هو رافظي ومنهم من هو زبي ومنهم من ليس كذلك - 01:11:06

ارجو ان الصلاة ان شاء الله صحيح على انه نعم احسن الله اليكم يقول السائل الحج المبرور يغفر الصغائر والكبائر هذا ظاهر الحديث
تغفر في يوم ولدته امه ننسى عليه شيء من الذنب - 01:11:53

لكن الشأن في قول الحج مبرورا الحج المبرور الحالص لوجه الله عن عن المخالفات احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الزواج دون موافقة الوالدين للعفاف دون موافقة الوالدين ينبغي لا ينبغي هذا اراد الزواج ان يستشير والديه وان يعمل على ارضاءهما - 01:12:26

يتزوج من لا يرضى من لا يرضى يعني الا اذا كان ظالمين متعنتين الولد ينبغي ان يسترظيهما وان ي العمل على موافقتهما نعم انتهى الله الجميع - 01:13:12